

- ماتيلده : أنت الأخت الصغرى.
أنخلينا : صغرى؟
ماتيلده : أصغر مني.
أنخلينا : لا زال كذلك؟ كان هذا مقبولا أيام المدرسة
حين كنت في التاسعة. وأنت في الرابعة عشرة
لكن، ما هي خمسة أعوام في سننا المتقدمة؟
ماتيلده : (دون أن تنتهي)، ولو كانت خمس دقائق! أنا
الأخت الكبرى؛ ولا يوجد ما يكفي من العدس
في الدنيا لشراء حق في أولويته الابن البكر.^(٥)
أنخلينا : (تنهض وترفع صوتها في محاولة تمرّد) أتطلعين
عليّ الآن بالأناجيل؟
ماتيلده : (أقوى من صوت أختها) إنه العهد القديم.
أنخلينا : آه!... إذا، لا بأس! (تجلس وتنسج من جديد.
تعود ماتيلده إلى لهجتها الطبيعية).
ماتيلده : المسألة ليست مسألة سنين فقط! بإضافة إلى
العمر، هناك التجربة لصالح أنت أنسة.
أنخلينا : وأنت، ألسنت كذلك؟
ماتيلده : أنا أيضاً، لكن بشكل آخر أمام الله وأمام

(٥) -إشارة إلى قصة عيسو وأخيه يعقوب وأم هذا الأخير رفقة، حين احتالا عليه للتخلي عن حقه في أولوية الابن البكر بإطعمه عدساً حين كان جائعاً جوعاً شرساً - (المترجم)